نوبة

توزبولا وقد بك كرتيلارسواج باكيم الكبدير
دهرهر بكوشه دبي بوغزبغه سالبه ر كوغه

ومن كلامهم الذي يضعونه على السنة البهائم قالوا قالت السمكة للضب وردًا
يا ضب فقال اصبح قلبي صردًا لا يشتهي ان يردا الا عرادًا عردا و
صليانا جردًا وعنكثا ملتبدًا ويروى وصليانا بردًا وعراد نبت و
عرد نبت ملتف   من اصلاح المنطق

قوله اكثر من ان يضبطها القلم مما اخطأ فيه الشارح الفاضل حيث زعم ان المذكور
من التفضيلية فقال يرد عليه ان ما بعد من لا يصلح ان يكون مفضلا عليه اذ ليس مشاركا
لما قبلها في اصل الفعل اعني الكثرة ونظيره قولهم اكثر من ان يحصى وقولهم الناس
اكيس من ان يمدحوا رجلا مالم يروا عنده اثار احسان وهو كثير في كلام المولدين
فقيل كلمة من متعلقة بفعل يتضمنه اسم التفضيل اي متباعد في الكثرة من
ضبط القلم ومن الاحصاء ومتباعدون في الكياسة من مدح الرجل الخالي
عن الاحسان ورد بان من اذا لم يكن تفضيلية فقد استعمل افعل التفضيل
بدون الاشياء الثلاثة ولا شك ان التفضيل مراد فالمعنى اكثر مما يمكن ان
يضبط القلم ومما يمكن ان يحصى واكيس ممن يتأتى منه ان يمدح الخالي عن الاحسان
الا انه سومح في العبارة اعتمادا على ظهور المراد الى هنا كلامه قلت ما ذكره هاهنا
ذاهل الغفول عن اصل في هذا الباب ذكره الامام المرزوقي في شرح الحماسة
وصاحب المغرب وغيرهما وهو ان التفضيل اذا وقع خبرا يحذف عنه اداة التفضيل
فيما ساوا منه الله اكبر وقول الشاعر دعائمه اعز واطول فكلمة من في امثال ما
ذكر متعلقة بما يتضمنه اسم التفضيل   من رسالة الالتفات لابن كمال باشا

جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)